Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما تلك السمات سوى ترسّبات متصلّبة إن صح التعبير من عمل القصد ، ليست سوى علامات متروكة على طريق العمل الحيّ للقصد ، لتأويل الأشكال اللغوية العامة . هذه السمات الخارجية ، الملاحظة والمثبتة ألسنيا ، لا يمكنها هي نفسها أن تُفهم وتدرس دون فهم تأويلها القصدي .

ان الكلمة تعيش خارج ذاتها ، في توجهها الحي إلى الموضوع ؛ فاذا غفلنا عن هذا التوجه حتى النهاية ، لن يبقى بين أيدينا إلاّ جثة الكلمة عاريةً لا نستطيع أن نعرف منها شيئا لا عن وضع الكلمةالاجتماعي ولا عن مصير حياتها . **ان دراسة الكلمة في ذاتها مع إغفال توجهها خارج ذاتها عبث كعبث دراسة المعاناة النفسية خارج الواقع الفعلي المتوجهة إليه هذه المعاناة والمحكومة به .**

إننا حين نقدّم الجانب القصدي لتفكك اللغة الأدبية ، نستطيع أيضاً ، كما قلنا سابقاً ، وضع ظواهر غير متجانسة منهجياً كاللهجات المهنية والاجتماعية والنظرة إلى العالم والمؤلفات الفردية في صفّ واحد ، اذ في الجانب القصدي منها يقوم ذلك المستوى المشترك الذي يمكنها أن تتقابل فيه وتتقابل حواريا . القضية كل القضية ان قيام علاقات حوارية (أصيلة) بين « اللغات » ، أياً كانت هذه اللغات ، أمر ممكن ، أي إنه يمكن ادراك هذه « اللغات » على أنها وجهات نظر في العالم . ومهما يكن من اختلاف وتباين القوى الاجتماعية التي تنتج عملية التفكيك هذه (سواء كانت المهنة أو الاتجاه الأدبي أو الجنس الأدبي ، أو الشخصية الفردية) فان العملية نفسها تتلخص باشباع اللغة إشباعاً مديداً (نسبيّا) وقيمّا اجتماعيّا (جماعيا) بمقاصد ونبرات معينة (وبالتالي مقيّدة) .